@ 99 @ (^ حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون (31) وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون (32) قد) * * * * أوزارهم على ظهورهم) الأوزار : الأثقال ، واحدها : وزر ، ومنه الوزر ، وهو الحبل في قوله - تعالى - : (^ كلا لا وزر) أي : لا حبل ولا ملاذ ، وحملهم الأوزار بيانه في الخبر ، وهو ما روى عن النبي أنه قال : ' يحشر الناس يوم القيامة ، فمن كان منهم برا تلقاه صورة حسنة طيبة الريح ، فتقول : أما تعرفني ؟ أنا عملك الصالح ، فاركبني فقد طال ما ركبتك ، ومن كان فاجرا تلقاه صورة قبيحة منتنة الريح ، فتقول : أما تعرفني ؟ أنا عملك الخبيث ، وقد طال ما ركبتني فأنا اليوم أركبك ' . فهذا معنى قوله : (! 2 2 ! وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) وصف كلا الدارين في هذه الآية . .

قوله - تعالى - : (^ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات ا يجحدون) سبب هذا : ' أن رسول ا مر على أبي جهل ، فقال : يا محمد ، أنت صادق عندنا ، وإنما نكذب بما جئت به ' فهذا معنى الآية . وقيل : إنما نزل هذا تسلية للرسول ، يقول ا - تعالى - : لا تحزن ؛ فإنهم لا يكذبونك ، ويقرأ : ' فإنهم لا يكذبونك ' مخففا ، والفرق بين التكذيب والإكذاب : أن التكذيب : هو أن يقول له : كذبت ، والإكذاب : هو أن يجده كاذبا . .

قوله تعالى : (^ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا) فيه